دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	استخدام القائم بالاتصال في ليبيا للصحافة الالكترونية كمصدر للأخبار: دراسة ميدانية
المصدر:	مجلة بحوث الاتصال
الناشر:	جامعة الزيتونة - كلية الفنون والإعلام
المؤلف الرئيسي:	نصر، عمار ميلاد
المجلد/العدد:	س3, ع5
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2019
الشهر:	يونيو
الصفحات:	143 - 159
رقم MD:	1025515
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	الصحافة الإلكترونية، الصحافة الليبية، ليبيا
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1025515

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

استخدام القائم بالاتصال في ليبيا للصحافة الالكترونية كمصدر للأخبار.

دراسة ميدانية

أ. عمّار ميلاد نصر.. كلية الآداب / جامعة سرت

الإطـــــار المنهجي

مشكلة البحث:

بما أن التكنولوجيا دخلت في معالجة ونشر الكلمة الصحفية في العديد من الوسائل الإعلامية، علية يسعى الباحث إلى معرفة استخدام القائم بالاتصال في ليبيا للصحافة الالكترونية كمصدر للأخبار؛ وهنا يقدم الباحث فرض لاختباره، وذلك في الصياغة الآتية: (الصحافة الالكترونية أكثر وسائل الاتصال استعمالا عند القائم بالاتصال في المكاتب و المؤسسات الإعلامية بمدينة سرت)، بالإضافة إلى التساؤل الرئيس وهو(ما ميول الصحفي نحو الصحافة الرقمية؟) .

أهمية البحث:

بما الصحافة سلطة رابعة من خلال مهنية القائم بالاتصال، فان الباحث يرى ضرورة تسليط البحث بالاستبيان على الصحافة الالكترونية من اجل تقيمها والمحافظة عليها في ظل التحولات التكنولوجية المستمرة قياسا بالصحافة الورقية.

أهداف البحث:

1. رصد علاقة القائم بالاتصال بالصحافة الالكترونية كمصدر للأخبار.

2. التعرف على تصور القائمين بالاتصال لدور الصحافة الالكترونية، وتصورهم للمهنية المتبعة في المعالجة الإخبارية.

3ـ التعرف على مدى رضاء القائم بالاتصال بواقع المؤسسات الصحفية الالكترونية.

تساؤلات البحث وفرضه:

الفرض: (الصحافة الالكترونية أكثر وسائل الاتصال استعمالا عند القائم بالاتصال في المكاتب و المؤسسات الإعلامية بمدينة سرت)

التساؤلات:

ـ هل الصحافة الالكترونية مصدر أساس للأخبار بالنسبة للقائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية بليبيا؟

ـ هل تتمتع الصحافة الرقمية بالجودة؟ وما ميول الصحفي نحو الصحافة الرقمية؟

ـ هل لحرية الكتابة دور في صناعة الكلمة الالكترونية الرقمية؟

الدراسات السابقة:

1ـ دراسة بعنوان (الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الالكترونية المصرية – دراسة ميدانية) [(1)]:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على إعداد وتأهيل مهارات القائم بالاتصال في الصحافة الالكترونية المصرية والتعرف على أثر استخدام التكنولوجيا على الممارسة المهنية للقائم بالاتصال في الصحافة الالكترونية، بالإضافة إلى رصد دور والمسؤوليات المنوطة بالقائم بالاتصال في الصحافة الالكترونية في إطار ممارسة المهنة الصحفية، واللقاء الضوء على الضغوطات والمشاكل التي يتعرض لها القائم بالاتصال في الصحافة الالكترونية. واستخدمت الدراسة أسلوب المسح الإعلامي والمقارنة بين إجابات المبحوثين وعلاقة ذلك بأدائهم المهني. وتوصل الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1ـ 84.6 % من عينة الدراسة متفرغون للمهنة الصحفية .

2ـ تبين أن ما نسبته 50 % يواجهون صعوبات .

3ـ اغلب عينة الدراسة يهتمون بالخدمات الالكترونية الفورية أثناء مهمة عملهم .

4ـ 67.3% من عينة الدراسة يهتمون بالضوابط القانونية والأخلاقية أثناء تأديت مهامهم .

2ـ دراسة بعنوان (استخدام الصحافة الالكترونية وانعكاسها على الصحف الورقية في الأردن) [2] :

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات الصحفي الإعلامي للصحافة الالكترونية ودوافع تعرضهم لها، والتعرف على مزاياها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وعينة تقدر 250 مفردة من 500 مفردة من المجتمع الأصلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1ـ أن الصحفي يستخدم الصحافة الالكترونية يوميا وذلك أكثر من 5 سنوات .

2ـ أن الصحافة الالكترونية احتلت المرتبة الأولى أفضل وسيلة في الحصول على الأخبار.

3ـ تبين من الدراسة أن دوافع استخدام عينة الدراسة للصحافة الالكترونية كانت دوافع نفعية لغرض المعرفة.

دراسة بعنوان (معوقات التفاعلية في مواقع الصحف الالكترونية العراقية على شبكة الانترنت – دراسة تطبيقية) [3] :

سعت الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الأتي (ما هي المعوقات التفاعلية في مواقع الصحف الالكترونية العراقية)، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الاستكشافية الوصفية، وذلك باعتمادها على المنهج المسحي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1ـ أغلب المبحوثين لا يعانون من معوقات اللغة الأجنبية أثناء تعاملهم مع الصحافة الالكترونية وذلك لان اللغة العربية متاحة في الوسائط الالكترونية.

تبين من نتائج الدراسة نقص التدريب للتفاعل مع الانترنت في قراءة الصحف الالكترونية .

1- تبين من إجابات المبحوثين عدم توفر الإمكانيات الاقتصادية .

2- تبين أن سبب عدم قراءة الصحف هو أن المبحوثين لا يهتمون بالصحف الالكترونية.

دراسة بعنوان (القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة) دراسة تحليلية ميدانية لصحيفة الشروق والخبر اليومية) [4] :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مصفوفة القيم الخبرية التي يضعها القائمون بالاتصال في الحسبان في عملية انتقاء ونشر الأخبار؛ كشفت الدراسة التحليلية عن تبني صحيفتي الخبر والشروق اليومية لمصفوفة بالقيم الخبرية التي يضعها القائمون بالاتصال في الحسبان في عملية انتقاء ونشر الأخبار الداخلية، والتي ما هي في النهاية إلا نتاج للعديد من العوامل، سواء كانت داخلية أو خارجية، والتي ساهمت في إبراز بعض الأخبار وحجب البعض الآخر؛ وصياغة هذه القيم كانت نابعة من طريقة تنشئة الصحفي، وتقاليد الصحيفة وسياستها، والقوانين والتشريعات التي تنظم المهنة والتي لا تخرج عن السياسة العامة للبلد الذي تنشط أو تعمل فيه هذه الصحف.

دراسة بعنوان: (كود القيم الخبرية المتفق عليها بين الصحفيين) [5] :

استهدفت الدراسة التعرف على كود القيم الخبرية المتفق عليها بين الصحفيين، حيث قام الباحث بتحليل مضمون 900 قصة خبرية نشرت في جريدتين، واحدة محلية والأخرى توزع على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بغرض رصد المعايير التي تتحكم في اختيار وانتقاء الأخبار؛ وتوصلت الدراسة إلى إمكانية تصنيف الأخبار باستخدام قيم مثل الصراع والشهرة، ووجد الباحث أن القيم التي يستخدمها الصحفيون هي :التوقيت، الشهرة، وكثيرا ما يتم التركيز على الصراع والأخبار

السلبية، وتوصلت الدراسة إلى وجود نظام كودي من القيم الخبرية متفق عليه بين الصحفيين.

منهج البحث:

إن منهج الباحث في أي دراسة يتحدد من خلال طبيعة الدراسة ومعالجتها، ويعرّف المنهج بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من قواعد تهيمن على سير العقل[6]، وبما أن هذه الدراسة تعتبر من الدراسات الوصفية، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لوصف الظواهر، والتعرف على عناصرها ومكوناتها عن طريق جمع المعلومات والبيانات، وتحليلها، وتفسيرها [7].

عينة البحث:

تعد خطوة اختيار عينة من المراحل المهمة في البحث، ويجب أن تنسجم مع أهدافه، وتجيب على تساؤلاته[8]، لهذا قاوم الباحث بإجراء البحث الميداني، بتطبيق بأسلوب عينة عشوائية، على عينة قدرها(20) مفردة من القائمين بالاتصال في المؤسسات والمكاتب الإعلامية بمدينة سرت الليبية.

أداة جمع البيانات:

هي (استمارة الاستبيان).وتم تحكيمها من قبل مجموعة من أساتذة الإعلام بليبيا. [9]

نظرية الدراسة: (نظرية القائم بالاتصال):

تعد النظرية الإعلامية إحدى الوسائل المهمة التي تساعد الباحث على تحقيق المعرفة العلمية الصحيحة لفهم، أو وصف، أو تفسير طبيعة عمل وسائل الإعلام، وبما أن هذه الدراسة ستستهدف القائم بالاتصال فإن النظرية المرتبطة بهذا الموضوع ستكون : نظرية القائم بالاتصال"نظرية حارس البوابة الإعلامية"؛ وبالتالي فإن القائم بالاتصال (حارس البوابة) قادر على التلاعب بهذه الصور والأفكار إذا أراد ذلك ،

وذلك بالابتعاد عن الحقيقة والموضوعية[10]؛ كما يزداد تأثير حارس البوابة في الرسالة الإعلامية بناءً على ما يحمله من توجهات[11]. ولا شك فإن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على حارس البوابة وهي:

- القيم والمبادئ الثقافية، والاجتماعية، والدينية والسياسة الصحفية والقوانين الإعلامية.
- عامل الزمن وحدود مساحة النشر ومصدر المعلومات والمتمثلة في الوكالات العالمية، والصحف المحلية والتي تجعل المرسل يهتم بالحدث أو يهمله.

ويرجع الفضل إلى عالم النفس النمساوي الأصل والأمريكي الجنسية "كيرت ليوين" في تطوير ما أصبح يعرف بنظرية "حارس البوابة الإعلامية[12]، فحارس البوابة يسيطر على مكان استراتيجي في سلسلة الاتصال بحيث يصبح لحارس البوابة (ومن خلال وجوده ودوره في هذا المكان) سلطة اتخاذ القرار فيما سيمر من خلال البوابة[13] (. ويتأثر عمل القائم بالاتصال بالسياسات، والتوجيهات الخارجية التي تصدر عن مشرعين، أو مسئولين عن العمل أو المهنة من قوانين، وتشريعات، ونظم تضمن ضبط العملية الإعلامية[14].ومن خلال هذا العرض للنظرية المرتبطة بالدراسة فقد اعتمد الباحث عليها؛ وذلك بما يتماشى مع تحديد مصادر وطرق وأساليب القضايا والأحداث التي يقوم عليها القائم بالاتصال للتعامل معها ونشرها بالإضافة إلى معرفة ميوله الشخصي نحو الصحافة الرقمية (الالكترونية)واعتماده على المنظومة المهنية لبيئة الصحافة.

عرض وتحليل بيانات استمارة الاستبيان

❖ **أساليب تحليل البيانات الإحصائية المستخدمة:**

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على الأسلوب الكمي والكيفي، حيث استخدم الأول في التعبير عن النتائج بصورة إحصائية من خلال تفريغ البيانات من استمارة الاستبيان، أما استخدم الأسلوب الكيفي فتمثل في التعليق على المعلومات والبيانات،

التي تم تحليلها ومعالجتها باستخدام برنامج إحصائي بسيط لاحتساب النسب المئوية في جداول توزيع التكرارية ، والتي تتم من خلال الآتي:

والمعادلة هي: $\frac{\text{المجموع الجزئي}}{\text{المجموع الكلي}} \times 100 = \ldots.\%$

الجدول رقم(1) يوضح نوع مهنة عينة البحث.

نوع المهنة	التكرار	النسبة المئوية
محرر	7	%35
كاتب	صفر	صفر%
مصور	5	%25
معد	2	%10
مقدم	1	%5
مونتاج	3	%15
مهندس صوت	1	%5
مخرج	1	%5
المجموع	20	%100

يتضح من الجدول ان مهنة المحرر هي الأكثر ممارسة للقائم بالاتصال في المؤسسات والمراكز والمكاتب الإعلامية بمدينة سرت بنسبة بلغت 35%، يليها المصور بنسبة بلغت 25%، وهذا التقارب بين المحرر والمصور أمر طبيعي لان العمل الإعلامي يرتكز أساسه على المحرر والصورة، أما باقي المهام فقد جاءت بنسب ضئيلة ومتقاربة وهذا دليل على ان العمل الإعلامي في المؤسسات والمكاتب الإعلامية بمدينة سرت محصور على التغطية الإعلامية فقط، وعدم الاهتمام بإنتاج مواد اتصالية إلا في الحالات القسوة الضرورة الملحة، وهذا ربما راجع إلى قلة الإمكانيات التقنية والمعدات والكوادر الفنية المساعدات على ذلك.

الجدول رقم(2) يوضح بداية التعامل مع الصحف الالكترونية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
منتديات حوارية	10	%50
مقالات الكترونية	6	%30
أطروحات ورؤى بسيطة	2	%10
صحف الإلكترونية	2	%10
المجموع	20	%100

اغلب عينة البحث أشارت في هذا الجدول إلى ان المنتديات الحوارية هي الأكثر تعاملا في بدايتها مع الصحافة الالكترونية والتي جاءت بنسبة بلغت 50% ، وهذا ربما قد تكون المنتديات الحوارية شجعت على انتشار الصحافة الالكترونية.

الجدول رقم(3) يوضح ما مدى اعتماد عينة البحث على الصحافة الالكترونية كمصدر للمعلومات

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	4	%20
احيانا	16	%80
نادرا	0	%0
المجموع	20	%100

الجدول يوضح ان عينة البحث تهتم وتعتمد على الصحافة الالكترونية كمصدر للمعلومات والحقائق والإخبار وذلك وفق ما توصل إليه مؤشر دائما وأحيانا، وذلك لان مؤشر نادرا جاءت نسبته0%، وهذا دليل على اعتماد عينة البحث بالصحافة الالكترونية كمصدر للمعلومات.

الجدول رقم(4) يوضح مدى ثقة عينة البحث فيما تقدمه الصحافة الالكترونية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	1	%5
أحيانا	17	%85
نادرا	2	%10
المجموع	20	%100

يتبين من الجدول ان عينة البحث تثق أحيانا فيما تقدمه الصحافة الالكترونية والتي بلغ نسبتها من إجمالي العينة 85%، وهي نسبة عالية وايجابية بالنسبة لمعيار الثقة، بغض النظر عن مؤشر دائما الذي أجاب عليه شخص، وهذه النسب تدل على ان للصحافة الالكترونية وفق عينة البحث تتميز في بعض الحالات بالجودة لأنه يثق أحيانا في ما تقدمه من أخبار.

الجدول رقم(5) هل تتعامل مع الصحافة الالكترونية أكثر من تعاملك مع الورقية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%90
لا	2	%10
المجموع	20	%100

يستنتج من الجدول ان عينة البحث من القائمين بالاتصال في المؤسسات والمكاتب الإعلامية تتعامل مع الصحافة الالكترونية أكثر من تعاملها مع الصحافة الورقية بنسبة بلغت 90% من إجابات عينة البحث، وهي نتيجة ذات مفارقة توضيحية بالنسبة للصحافة الالكترونية ومكانتها عند القائم بالاتصال، وهذا ينعكس على دور المؤسسات الإعلامية في ضبط المهنة ومتابعة أخلاقياتها، خاصة ان الصحافة الالكترونية سهلة الاستخدام.

الجدول رقم(6) هل الصحافة الالكترونية وسيلة اتصالية طغت على الوسائل الأخرى.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%100
لا	0	%0
المجموع	20	%100

يتبين من بيانات الجدول أن الصحافة الالكترونية وسيلة اتصالية سائدة وطاغية على الوسائل الاتصالية الأخرى، وذلك من خلال إجابات عينة البحث من القائمين بالاتصال في المكاتب الإعلامية، وذلك بنسبة بلغت 100%، وهذا المؤشر دليل على صحت بيانات الجدول السابق الذي بين أن القائم بالاتصال يتعامل مع الصحافة الالكترونية أكثر من تعامله مع الصحافة الورقية.

الجدول رقم(7) هل تتعامل مع الصحافة الالكترونية على أساس أنها.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
مصدر رئيسي للأخبار والمعلومات	7	%35
مصدر ثانوي للأخبار والمعلومات	13	%65
المجموع	20	%100

إجابة اغلب عينة البحث بان التعامل مع الصحافة الالكترونية كمصدر للمعلومات على أنها مصدر ثانوي بنسبة بلغت 65%، وهذا دليل على حرص بعض عينة البحث بالتقصي للحقائق من أكثر من مصدر او وسيلة ، فهي قد تدرك بان الصحافة الالكترونية أكثر استعمالا وانتشار، إلا أنها في نفس الوقت تعي بأنه لا يمكن ان تكون مصدرها الرئيسي للأخبار والمعلومات، وذلك ربما بسبب تعدد الصفحات الالكترونية الوهمية غير المعروفة المصدر والجهة التابعة لها.

الجدول رقم(8) ما مدى تأثير فنون الصحافة الالكترونية على أسلوبك الكتابي

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	1	%5
أحيانا	13	%65
نادرا	6	%30
المجموع	20	%100

يتبين من بيانات الجدول ان فنون الصحافة الالكترونية أترث أحيانا على القائم بالاتصال في أسلوبه الكتابي وذلك بنسبة بلغت 65%، وهذا ربما راجع إلى عملية التصفح والقراءة و المتابعة المستمرة للمواقع والصفحات والصحف الالكترونية التي تخاطب الجمهور بالأسلوب يتماشى مع اللحظة أو الفورية (عاجل) في مقابل اختلافها عن الصحافة الورقية التي تختلف في طريقة كتابتها لأنها لا تتعامل بأسلوب العاجل.

الجدول رقم(9) هل تغيرت اتجاهاتك بعد تعاملك مع الصحافة الالكترونية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	%30
لا	14	%70
المجموع	20	%100

لم تتغير اتجاهات عينة البحث بعد تعاملها مع الصحافة الالكترونية، وذلك من خلال بيانات التي طرحها الجدول رقم (9)، بنسبة بلغت 70% من إجابات أفراد العينة، وهي نتيجة واضحة تدل على ان عينة البحث تعي وتدرك وتحلل ما تقدمه الصحافة الالكترونية من بيانات ومعلومات ووقائع وأحداث سواء كانت عاجلة او مستمرة .

الجدول رقم(10) هل شكلك الصحافة الالكترونية ظاهرة إعلامية جديدة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%85
لا	3	%15
المجموع	20	%100

هنا نقف على إجابة منطقية وواقعية ومتماشية مع العصر، وهي ان الصحافة الالكترونية أضحت ظاهرة إعلامية جديدة في القرن الواحد والعشرين، وهذا ما أكدته لنا إجابة الجدول رقم(10)، وذلك بنسبة بلغت 85% من إجابات عينة البحث، وهذا دليل بان القائم بالاتصال راضي على دور الصحافة الالكترونية في المؤسسات الإعلامية.

الجدول رقم(11) ما مدى اتساع الحريات الصحفية أثناء ممارسة الصحافة الالكترونية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
بشكل كبير	7	%35
بشكل متوسط	9	%45
بشكل ضعيف	4	%20
لا توجد	صفر	صفر%
المجموع	20	%100

الحريات الصحفية في الصحافة الالكترونية ظاهرة جديدة بل وغيرة مفهوم الرقابة على المنشورات، لان الحرية في الصحافة الالكترونية أكثر رواجا من الصحافة الورقية التي تخضع لرقابة صارمة وممتدة في بعض الحالات، وبما ان الصحافة الالكترونية لها خاصية ووسائط متعددة وتسهل في التعامل بين القائم بالاتصال والجمهور فإنها بهذه الطريقة اتاحة الفرصة في حرية التعبير، وهذا ما أشارت إليه بيانات هذا الجدول التي توصلت إلى ان بنسبة 45% توجد حرية بكل متوسط وما نسبته 35%من إجابات أفراد العينة ان الحرية توجد بشكل كبير وهي نسب عالية مقارنة بمؤشر الضعيف الذي تحصل على نسبة بلغت 20%.

الجدول رقم(12) ما درجة تفاعلك مع ما تطرحه الصحافة الالكترونية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة عالية	4	%20
بدرجة متوسطة	16	%80
لا أتفاعل	صفر	صفر%
المجموع	20	%100

الجدول رقم(12) يوضح درجة تفاعل القائم بالاتصال مع الصحافة الالكترونية، حيث استبان منه بان عينة البحث اجابة بنسبة 80% لمؤشر (متوسط)، وذلك ربما يدل على ان عينة البحث تتعامل مع الصحافة الالكترونية كمصدر للأخبار والاطلاع على أخر المستجدات فقط دون ان تتفاعل بشكل كبير، وهذا ايضا راجع لطبيعة عمل العينة لأنها في موقف يقدم الحقائق لا التفاعل معها خاصة في ظل عولمة البيانات والحقائق والمعلومات التي تحتاج إلى التركيز وعدم الخوض في نقاشات وتفاعلات مجهولة المصدر في بعض الحالات.

الجدول رقم(13) هل للصحافة الالكترونية أهمية بالغة في معالجة قضايا المجتمع

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%70
لا	6	%30
المجموع	20	%100

يوضح الجدول رقم(13) ان عينة البحث اجابة بنسبة 70% لمؤشر نعم، ليدل على ان للصحافة الالكترونية أهمية بالغة في معالجة قضايا المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ...إلخ؛ وهي نسبة واضحة تبين أهمية دور الصحافة الالكترونية بالنسبة للقائم بالاتصال، وهذا دليل أخر على أنها تعتبر مصدر للأخبار في جمع الأوقات لأنها تهتم بقضايا المجتمع المتقلبة وفق طبيعة أوعيتها الفكرية.

الجدول رقم(14) ماهي الصعوبات التي تواجه الصحافة الالكترونية في ليبيا

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
صعوبة التمويل المادي	2	%10
غياب التخطيط	2	%10
قلة الصحفي الالكتروني	2	%10
عدم وجود عائد مادي	صفر	صفر%
غياب الأنظمة واللوائح القانونية	6	%30
ضعف شبكة الاتصالات	1	%5
كل ما سبق ذكره	7	%35
المجموع	20	%100

استنتج الجدول رقم(14) ان عينة البحث أدركت بان الصعوبات التي طرحها الجدول جميعها او اغلبها تواجه أو تؤثر على الصحافة الالكترونية بنسبة 35% من إجابة أفراد العينة، وإذا أراد الباحث قياس ذلك فان من المنظور النظري تعتبر هذه الصعوبات في مجملها واقعية وحساسة ولا تخلوا وحدة عن الأخرى واغلبها سلسلة متكاملة ولكن في بعض الحالات، خاصة في ظل الظروف التي تمر بها ليبيا وبالأخص مدينة سرت التي لم تستقر بعد في وضعها الإعلامي كمصدر للأخبار والمعلومات بالنسبة للصحافة الالكترونية بسبب الفوضى الأمنية .

الجدول رقم (15) هل أنت مع تأسيس اتحاد ليبي للصحافة الالكترونية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%90
لا	2	%10
المجموع	20	%100

تبين من هذا الجدول أن جل القائمين بالاتصال في مدينة سرت من أفراد عينة البحث يؤيدون إقامة اتحاد ليبي للصحافة الالكترونية، وهذا ربما من اجل الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية والمالية للأعضاء، والدخول كطرف لفض أي نزاع بين الأعضاء وأي أطراف أخرى؛ وأيضا ربما لمواكبة التطورات التكنولوجية عالميا

وللمساهمة الفعالة في ترسيخ مبادئ احترام الآخرين ، وقد يكون من أجل دعم دور الصحافة الإلكترونية والاعتراف بها، ودعم الحريات الصحفية.

نتائج البحث:

1. تحقق صدق الفرض الذي قدمه الباحث بان الصحافة الالكترونية أكثر وسائل الاتصال استعمالا عند القائم بالاتصال في المكاتب والمؤسسات الإعلامية بمدينة سرت الليبية.

2. الصحافة الالكترونية تعتبر مصدر مهم للأخبار وأيضا ذات جودة وحرية في التعبير بالنسبة لعينة البحث.

3. 100% من إجابة أفراد العينة يرون بان الصحافة الالكترونية طغت على وسائل الاتصال الأخرى.

4. للصحافة الالكترونية أهمية بالغة في معالجة قضايا المجتمع بالنسبة لإجابة عينة البحث.

5. القائم بالاتصال في المؤسسات والمكاتب الإعلامية بمدينة سرت راضي عن دور الصحافة الالكترونية ويتفاعل أحيانا مع ما تقدمه.

6. 85% من أفراد العينة يثقون أحيانا في ما تقدمه الصحافة الالكترونية .

7. 90% من أفراد العينة يتعاملون مع الصحافة الالكترونية أكثر من تعاملهم مع الصحافة الورقية.

توصيات البحث:

1. ضرورة متابعة وتقييم ما تقدمه الصحافة الالكترونية، وأيضا ضرورة دعم وتشجيع ظهور وسائل الإعلام التقليدية للمحافظة على مهنة الإعلام والصحافة بشكل خاص.

2ـ يجب استحداث مواثيق شرف المهنة الإعلامية وكذلك يجب إقامة مجالس للصحافة من، اجل مناقشة القضايا المنهجية والمهنية التي تعيق سير عمل القائم بالاتصال وفق العملية الاتصالية المتعارف عليها في المؤسسات الإعلامية والصحفية.

3ـ ضرورة انضمام أصحاب الصفحات الالكترونية إلى نقابة الصحفيين حتى يكون عملهم صحفي مهني بدرجة عالية .

4ـ يجب تأهيل وتدريب القائم بالاتصال كي يدرك مفهوم أساليب الاتصال، بحيث لا يقع في المحظور، خاصة وان أساليب الاتصال تعاني من إشكالية المصطلح، وهذا ما جعل القائم بالاتصال وأيضا الأكاديميين لا يدركون الفرق بين الإعلام والحرب النفسية وبين الإعلان والدعاية.

5ـ نقترح إقامة ندوات وورش عمل تساهم في متابعة وتطوير نظام عمل القائم بالاتصال.

الهوامش:

1) اميمة محمد محمد عمران، الاداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الالكترونية المصرية – دراسة ميدانية، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر لكلية الاداب – قسم الاعلام – جامعة اسيوط"بعنوان: الاعلام وقضايا الاصلاح في المجتمعات العربية "، 2009.

2) عبير شفيق الرحباني، استخدام الصحافة الالكترونية وانعكاسها على الصحف الورقية في الاردن، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا، الاردن ، 2009.

3) سعد سليمان عبدالله، معوقات التفاعلية في مواقع الصحف الالكترونية العراقية على شبكة الانترنت – دراسة تطبيقية على طلبة قسم الاعلام في كلية الاداب جامعة تكريت، مجلة اداب الفراهندي، العدد الخاص بمؤتمر الاداب الرابع العدد3، 2010.

4) فوزية عكاك، القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة، دراسة تحليلية ميدانية لصحيفة الشروق والخبر اليومية ، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في علوم الاتصال و الاعلام، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم السياسية و الاعلام ، قسم علوم الاعلام والاتصال2011–2012).

5).Dennis Corrigan *(Value Coding Consensus in Front Pages News*), Journalism Quarterly, vol.67,N°4, ,(1994) , pp.622–653

6) محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد السادس، دار الفجر للنشر والتوزيع، مطابع الدار الهندية .2003،ص2372.

7) السيد أحمد مصطفى عمر، البحث الإعلامي، مفهومة وإجراءاته ومناهجه، ط1، (بنغازي، ليبيا، منشورات جامعة قاريونس) 1994،ص211 .

8) المرجع السابق،ص211.

9) المحكمين هم:

ـ الدكتور محمد على محمود الفقهي ، أستاذ الإعلام بجامعة سرت ليبيا.

ـ الدكتور عبد الله محمد عبد الله اطبيقة أستاذ الإعلام بجامعة سرت ليبيا.

10) عصام سليمان الموسى، المدخل في الاتصال الجماهيري، ط 3 (الكتابي للنشر والتوزيع، 1998،ص90.

11) أحمد فريح الحارثي، المعالجة الصحفية للنزاع الغربي الإيراني، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (طرابلس، ليبيا، جامعة الفاتح، كلية الفنون و الإعلام، 2009،ص33.

12) مكي حسين إبراهيم ، محمد بركات عبد العزيز ، المدخل إلى علم الاتصال، ط1، (الكويت، منشورات ذات السلاسل،). 1995،ص64.

13) المرجع السابق، ص64.

14) محمد عبدالحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط1، (القاهرة، عالم الكتب، 1997، ص115-116)